

11 - الترغيب والترهيب - الترغيب في البداءة بالخير ليستن به -

الشيخ سعد الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. صيد الترهيب والترهيب كتاب السنة لا زلنا فيه ترغيب البداءة في الخير بالخير ليستن به. سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - [00:00:00](#)

والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. نعم

الترغيب في البداءة بالخير ليستن به والترهيب من البداءة بالشر خوف ان يستن به. يستن يعني يقتدى. من السنة - [00:00:20](#)

وهي الطريقة نعم قال المصنف رحمه الله تعالى عن جرير رضي الله عنه قال كنا في صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه فجاءه قوم عراة مشتابي النمار والعباءة. اجتابي. من دون. مجتابي النمار والعباءة. متقلدي السيوف. عامتهم من - [00:00:40](#)

مطر بل كلهم من مطر. فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى ما بهم من الفاقة. فدخل ثم خرج فامر بلالا واقام فصلى ثم خطب فقال في الحاشية اي الظهر في رواية لمسلم. نعم. ثم خطب فقال - [00:01:00](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى اخر الاية. ان الله كان عليكم رقيباً. والاية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع من صاع تمره - [00:01:20](#)

من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمره. قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنه بل قد عجزت صائمة سر ما يسر به الذهب والفضة ونحوها. نعم. قال ثم - [00:01:40](#)

تتابع الناس حتى رأيت قومين من طعام وثياب. حتى حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهب. مذهب الفضة المطلية بالذهب. منور. نعم. كأنه مذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في - [00:02:00](#)

سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده. من غير ان ينقص من اجورهم شيء. ومن سن في الاسلام سنة سيئة. كان عليه فيه وزرها ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. رواه مسلم والنسائي وابن ماجه والترمذي باختصار القصة - [00:02:20](#)

قوله مشتابي هو بالجيم الساكنة ثم تاء مثنى وبعد الألف باء موحدة. والنمار قطعوها وجعلوها على رقابة. نعم. والنمار جمع نمره. وهي كساء من صوف مخطط اي لابس النمار قد خرقوها في رؤوسهم. والجو والجواب في الجو. احسن الله يا شيخ. والجوب القطع في القطع. [00:02:40](#)

الذين جابوا الصخر بالواد قطعوا الصخور بالوادي. قطعوا صخور الجبال. ها وجعلوها بيوتا. نعم وقوله يعني جاءوا بي ترى كلمة جابا عند الناس ها بمعنى على معنيين جاب الديار طاف بها. هذا مأخوذة من التقطيع. قطع الديار من كثرة ما يدور فيها. ها؟ هذا داخله من - [00:03:10](#)

جابوا الصخرة. لانها بمعنى التقطيع. لكن اه جاء بكذا ها او جاب كذا الله جاء بكذا هم فهنا الجو بمعنى القطع ليس بمعنى جاء بكذا. وهناك اخر فأجاءها المخاض. الى قطع النخل الى جذع النخلة - [00:03:40](#)

اجاء اي الجأها. من اجاء وليس من جاء بها الى جذع النخل كما يفهم بعض الناس. يعني دون مراجعة التفاسير. نعم. وقوله تمعر هو بالعين المهملة المشددة اي تغير لما رأى من فقر - [00:04:10](#)

وحالهم الى درجة انه ما عنده الا خرقة. اه نمره طويلة كذا قطعها من فوق. وادخل رأسه فيها وجعل تستره من امام ومن خلف. فاذا

من جانيبه اما يخلها بعود وكذا لتستر العورة. فقر شديد - 00:04:30

هذا المقصود. نعم. وقوله كأنه مذهبة ضبط ضبطه بعض الحفاظ بدال مهملة وهاء امة ونون وضبطه بعضهم بدال معجمة وبفتح الهاء وبعدها باء موحدة وهو الصحيح المشهور. يعني ها؟ مذهنة بنون ها مدهونة يعني والثانية - 00:04:50

مذهبة اصح ايوه ومعناه على كلا التقديرين ظهور البشر في وجهه صلى الله عليه وسلم حتى استنار واشرق من السرور والمذهبة صفيحة مناقشة بالذهب او ورقة من من القرطاس مطلية بالذهب يصف - 00:05:20

حسن هوة اللوان. نعم. وعن حذيفة رضي الله عنه قال سأل رجل على عهد رسول الله. الحديث ان ان هذا رجل الذي جاء بصرة اما من طعام او من ذهب او نحوه ها فجعلها بين ايدي الناس فتتابع الناس - 00:05:40

سارة سن فيهم سنة حسنة. ان يبادروا الى الصدقة ولا يتأخروا. فله اجر اجرها واجر من عمل بها وهكذا اي مشروع خيري لا لا لبس فيه ولا شك فيه من افتتحه يعني احيانا قد يكون وراء بعض الاشياء ما وراءه لكن - 00:06:00

من كان خير من ابتدأه امام الناس واقتدى الناس به فله اجر صدقاتهم لكن اجورهم لهم لكنه منهم من فضل من الله. مثل مثلهم لذلك الانسان امور الخير التي لا اشكال فيها يبادر ولا يتأخر حتى يكون قدوة حسنة - 00:06:20

نعم. وعن حذيفة رضي الله عنه قال سأل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. سأله يعني طلب الناس حاجة ايوه فامسك القوم ثمان رجل اعطاه فاعطى القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن خيرا - 00:06:40

كان له اجره ومثل اجور من تبعه غير منتقص من اجورهم شيئا. ومن سن شرا فاستن به كان عليه وزره ومثل اوزار غير منتقص من اوزارهم شيئا. رواه احمد والحاكم وقال صحيح الاسناد. انتقص ها؟ مفتوحة - 00:07:00

والله الظاهر انها مجرورة. اه عفوا مكسورة القاف. حتى الاولى الاولى لان شيئا منصوبة فتكون هناك فاعل ومنتقص يصير هو الفاعل. يعني عمل فعلي هذا المصدر منتقص منه شيئا من وجوهه. فالكسر احسن. القاف. اما لو قال منتقص منتقص يصير - 00:07:20

شيء نعم الشاهد منه هذا انه ان من سن شرا اي آ فعل شرا وتتابع الناس عليه يحمل عليه من اوزارهم. كما قال تعالى يحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم. الا ساء ما يزررون. والوزر - 00:07:50

المحمول الوزر الحمل. الوزر الحمل والوزر المحمول. موزور. وفي وهو وفي في في الاثام يطلق. نعم. ورواه ابن ماجه من حديث ابي هريرة. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن - 00:08:20

القتل. هم. رواه البخاري ومسلم الترمذي. الكفر الحظ والنصيب. عليه يعني منها حمو لله. كم عليه من الاثام؟ نعوذ بالله. لان تتابعوا

اقتدوا به بعد ذلك نعم وعن وائلة ابن اسقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:08:50

وسلم قال كيف اقتدوا به وهم اه بعضهم لا لا يعلم عن هذا ولم يفعلها اقتداء به. يعني ما سؤال هذا؟ الاقتداء الذي امامك وترغب ان تقلده ها؟ يظهر والله اعلم انه - 00:09:10

لما جروا قلبه على ذلك جعل في قلوب الناس الجرأة على هذا. فصار انبثاق فبني ادم من تلك السيئة. نسأل الله العافية والسلامة. نعم. وعن وائلة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سن سنة حسنة فله اجرها ما عمل بها في حياته. وبعد مماته حتى

تترك - 00:09:30

ومن سن سنة سيئة فعليه اثمها حتى تدرك. ومن مات مرابطا جرى عليه عمل المراتب حي حتى يبعث يوم القيامة. رواه الطبراني في الكبير باسناد لا بأس به. انت نسيت قاعدتها انه يقرأ الحكم في الحاشية. حسن صحيح رواه - 00:10:00

الهامش الايسر او الايمن. الايمن. ها؟ نعم. نسيته. طبعا الذي في البخاري ومسلم قد لا يحتاج الى هذا لكن اه هذا قال رواه الطبراني في الكبير يعني في المعجم الكبير باسناد لا بأس به هذا من كلام المنذر - 00:10:20

الذي في الحاشية والهامش هذا من كلام اه الشيخ الناصر رحمه لكن هنا ظابط قال من سن سنة حسنة له اجرها ما عمل بها في حياته وبعد مماته حتى تترك. لانه قد تترك هذه الحاجة - 00:10:41

يعمل بها وتنقطع. فيحرص الانسان على ان يثبتها. سواء من العلم او من المدارس التي ذق فيها العلم او من الاجور او من الاوقاف المهم يجعلها مما لا لا يتوقف هذا احسن - [00:11:01](#)

او من السنن التي يظهرها ويكثر عليها اظهار الادلة من السنن والكتاب والسنة. حتى تبقى ثابتة بالناس وتتناقل لانه قد توجد من السنن من هي مهجورة لا يعرفها الناس. فيظهرها بعض العلماء فتبقى منتشرة بالناس. فإظهاره لها - [00:11:21](#) وعمل الناس بها صار له اجر ذلك. لانه دلهم عليها. انه دلهم عليها. وهكذا السيئة اعوذ بالله حتى تترك. ومن فضل المرباط انه يجري عليه عمل لا ينقطع. عمل المرباط لا ينقطع في قبره - [00:11:41](#)

وينمى له عمله كما جاء في الحديث في صحيح مسلم وغيره. نعم. كتاب العلم. كتابك سؤال حديث هو عندك تشخيص لا اخر حديث يمكن هذا في الطباعة الثانية تغلب الطبعة - [00:12:01](#)

قاله عن سهل ابن سعد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الخير خزائن ولتلك الخزائن مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله عز وجل مفتاحا للخير مغلاقا للشر. وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر - [00:12:21](#) لمغلاقا للخير صحيح لغيره حسن لغيره. رمزة الحسن. حسن لغيره رواه ابن ماجة وابن ابي عاصم وفي سنده لين وهو في الترمذي بقصة. في حاشية هم يقرأ الحاشية. المفتاح بكسر الميم الة لفتح الباب ونحوه. والجمع مفاتيح ومفتاح ايضا. والمغلاق بكسر الميم هو ما يغلق - [00:12:41](#)

وجمعه مغاليق ومغالق ولا بعد ولا بد بعد اي بعدا ولا بعد ان يقدر ذوي مفاتيح للخير اي ان الله تعالى اجري على ايديهم فتح ابواب الخير كالعلم والصالح على الناس حتى كأنه ملكهم مفاتيح حتى كأنه ملكهم مفاتيح الخير - [00:13:11](#) نعمل لكم حتى كأنه ملكهم مفاتيح الخير ووضعه في ايديهم. وقوله طوبى اسم للجنة. وقيل هي شجرة في جنة واصلها فعلى. يعني اصلح الصرفي. فعلة. واصلها من الطيب كما في النهاية. واقول تمريض القول بانها شجرة في الجنة مما لا وجه له. فقد جاء ذكرها في احاديث سيأتي احدها - [00:13:31](#)

في اخر الكتاب واخر في الصحيحة. وويل هو الحزن والهالك والمشقة من العذاب. كما قال ابن الاثير وقيل هو في جهنم قلت فيه حديث ضعيف سيأتي ماشي هذا هذا تفسير ما في الحديث المهم ان ان هذا الخير - [00:14:01](#)

خزائن جعلها الله. سواء من خزائن العلوم ومن خزائن العلم. وهذه لها مفاتيح. مفاتيحها من يقتدى بهم اما من العاملين باظهارها او حتى يقتدى بهم او المعلمين الذين يعلمونها للناس ويظهرونها فطوبى - [00:14:21](#) لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر. وهكذا مفتاح الشر مغلاق الخير موعود بالعذاب نعوذ بالله. نسأل الله تعالى ان يجعلنا من مفاتيح الخير. وان يعيذنا ان نكون مفاتيح للشر - [00:14:41](#)

نسأله ان يجعلنا مغاليق ليلة الشر. ولا يجعلنا وان يجعلنا ولا يجعلنا مغاليق للخير. وان يوفقنا لطاعته ومراضاته. وان من ائمة الهدى ربنا حبنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين ايمانا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - [00:15:01](#) حسنة وقنا عذاب النار. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:15:21](#)